

قريش بغلت النساء فما قد منا على قريش نغلبهم تساوهم
فغضب علي لم يوافق فاذا هي تزلجني وانكرت ذلك عليها فقلت
ان يحذر ان يصعد ان واج رسول الله ليرامعنه ويخزونه احداهن
اليوم الي الليل فلك قد خابت حفصه وخسرت انما من احداهن
ان يغيب الله عز وجل لعصبة رسول الله فاذا هي قد هلكت فبئس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لا ياتي وادطت على حفصه
فلك لها لا تحترق ان كانت كاحضرت او صامنته و احب الي رسول الله
منه فبئس رسول الله بئسمة اخذت قال فجلست حين راى الله بئس
قال فذكرت في بيته في الله ما راى فيه شيئا يزيد البصر غير اقبه
بيته فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع علي مني فان فارقت والبرص
قد توسع عليهم و اعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله قال فجلست رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان متعجباً فقال او في شيء انى يا ابن الخطاب
تجلىوا طيباً لهم في حياتهم الدنيا قال قلت يا رسول الله استغفر لي فاعترزل
رسول الله نساؤه فاجاب ذلك الحديث حين افشنت حفصه الي عاتبة
بنوعاوي وعشرين ليلة وكان قال ما انا بعد اهل علي من شهر ام رثته
عليهن حتى ماتت الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل علي عاتبة
فقد انها قالت عاتبة ما اعنت يا رسول الله افسنت ان لا ندها علينا شهراً
واما اصبحت في تسع وعشرون اعدتها لك عداً فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة وكان ذلك الشهر تسع وعشرون

قريش

وتبين عتيبة عن عمرو بن دينار عن ابي بصير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند محمد بن ابي بكر بن سيره عن عبد الحميد بن هاشم عن عبد الله بن
ابن عباس بن قول ولبعنه ان عاتبة احببت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لذلك انه اهدى من محمد بن سيره وعبد الرحمن بن عبد العزيز
وعبد عبد الله بن الزهري عن نهبان بن ابي ابي سلمة ان امرت الله
قال وهو هو كاتب لها يا يحيى عندك ما فعلت علي بن ابي طالب قال
نعم قال فادعته الي ابي ابي فقلت اعنته في بيته كانه وكا وقال
الادوية البيضاة اعدت ان كان بعد ان نهبان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك كتاب اهدا يحيى ما في عليه
من كتابه واجتنب منه امة من امة محمد بن عبد الله بن زيد
وعنه في طائفة من عبيد بن سليمان قال ان قال سليمان احمر
ان رجانه كاتباً لرجل مني فقلت والله ان يدخل بابي واه النبي صلى
الله عليه وسلم ويخرج من بيته فيمن لا يمشي من اهل بيته والجاهل
فاذا اعطيت اشي من ماله اخذت من امة محمد بن عبد الله بن زيد
عن الزهري عن نهبان عن امرت الله انها كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته فقلت منسأحت عندك اذا اقبلت اليك من قوم فدخل
عليه ودان بعد ان اهدى بالجاب قال النبي صلى الله عليه وسلم
منه فقال يا رسول الله هو اعي لا تبصر قال اعي بما وان انما الشئ تبصره

١٧٤